

كتاب الصلاة ومواقبتها من البخاري للشيخ ابن عثيمين 43

محمد بن صالح العثيمين

وهنا نسأل ما وجه ادخال هذا الحديث في ادخال البعير في المسجد للعلة تعرف نعم قوله باب كذا هو في الاصل بلا ترجمة وكأنه بيض له فاستمر كذلك واما قول ابن رشيد ان مثل ذلك اذا وقع للبخاري كان كالفصل كان كالفصل من الباب فهو حسن - [00:00:00](#) حيث يكون بينه وبين الباب الذي قبله مناسبة. بخلاف مثل هذا الموضوع واما وجه تعلقه بابواب المساجد. فمن جهة ان الرجلين تأخرا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد في تلك الليلة - [00:00:30](#)

المظلمة لانتظار صلاة العشاء معه. فعلى هذا كان يليق ان يترجم له فعلى هذا كان يليق ان يترجم له فضل المشي الى المسجد في الليلة المظلمة ويلمح او يلمح بحديث بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة. وقد اخرج ابو داود وغيره من - [00:00:47](#)

بريدة وظاهر شاهده في حديث الباب نعم والنعم وظهر شاهده في حديث الباب لاکرام الله تعالى هذين الصحابييين بهذا النور الظاهر وادخر له يوم القيامة ما هو اعظم ما هو اعظم واتم من ذلك ان شاء الله تعالى. وسنذكر بقية فوائد حديث انس - [00:01:13](#) المذكور في كتاب المناقب فقد ذكر المصنف هناك ان الرجلين المذكورين هما اسيل بن حظير وعباد بن بشر اذكر هذه فيها احتمال كما قال المؤلف الشعر رحمه الله انها خرج من المسجد بعد صلاة العشاء - [00:01:38](#)

فيكون في هذا الدليل على حضور الصحابة الى المسجد حتى مع الظلمة ويحتمل انه اراد ان ان يترجم ولكن نسي او او ما اشبه ذلك نعم نعم ليس ليس له في - [00:02:06](#)

ليس له جواب رحمه الله نعم باب الخوخة والممر في المسجد حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا كليح قال حدثنا ابو النضر عن عبيد ابن حنين عن مسلم ابن عن ابي سعيد الخدري قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله ان الله ان الله خير - [00:02:27](#) عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختر ما عند الله فبكى ابو بكر رضي الله عنه فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ ان يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختر ما عند الله. فكان رسول الله - [00:02:54](#)

صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان ابو بكر اعلمنا قال يا ابا بكر لا تبكي قال يا ابا بكر لا تبكي ان امن الناس علي في صحبتته وماله ابو بكر. ولو كنت متخذنا خليلا - [00:03:14](#)

من امتي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقى لا يبقين في المسجد باب الا باب ابي بكر حدثنا عبد الله بن محمد الجرفي قط. نعم حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم -

[00:03:34](#)

عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا رأسه بخرقه فقعد على المنبر فحمد الله واثنى عليه. ثم قال انه ليس من الناس احد امن علي في - [00:04:06](#)

نفسه وماله من ابي بكر ابن ابي قحافة ولو كنت متخذنا من الناس خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا لكن خلة الاسلام افضل سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوفا ابي بكر - [00:04:26](#)

في هذا دليل واضح على فضل ابي بكر رضي الله عنه وعلى جميع الصحابة لان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ذكر ذلك بصيغتين ان لم يكن هذا من تصرف الرواة - [00:04:45](#)

الصيغة الاولى انا امن الناس علي في صحبتي ومالي ابو بكر والسورة الثانية نفي ليس من الناس احد امن او امن علي في نفسي

وماله من ابي بكر ويشمل عمر عثمان وعلي مسعود بن عباس العباس بن عبد المطلب كل الصحابة - [00:04:59](#)

ثم ان الرسول صلى الله عليه وسلم اعلن ذلك في مرض موته ثم انه اعلنه على المنبر كل هذه اشارات الى فضل ابي بكر رضي الله عنه ثم انه قال لو كنت متخذاً من امتي من الناس خليلاً - [00:05:25](#)

او من امتي لاتخذت ابا بكر وفي هذا رد واضح وخزي فاضح للرافضة. الذين يبغضون ابا بكر بل ويلعنون ابا بكر والعياذ بالله وكان من اورادهم التي يرددونها صباحا ومساء اللهم العن صنمي - [00:05:51](#)

قريش وجبتيهما وطاغوتيها وتفسير ذلك عندهم ان هذين ابو بكر وعمر والعياذ بالله الذين هما اخص الناس برسول الله عليه الصلاة والسلام واللذان هما صاحبا حيا وميتا فهو في الدنيا لا يزال يقول جئت انا وابو بكر وعمر ذهبت انا وابو بكر وعمر - [00:06:16](#)

يتحدث هكذا وفي القبور قبورهم في مكان واحد. ويوم القيامة يبعثون من هذا المكان جميعا ومع هذا هما عند الرافضة صنم قريش وجبتهما وطاغوتاهما والعياذ بالله وكيف يمكن لقلب مؤمن - [00:06:50](#)

ان يتحدث ويتبوأ في هذا بالنسبة لابي بكر وعمر وفي هذا الحديث دليل على حسن خلق النبي صلى الله عليه وسلم ومكافأته المعروف فانه كافى ابا بكر وعمر كافى ابا بكر بهذه المكافأة العظيمة - [00:07:19](#)

التي لو وزنت الدنيا جميعا بها لرجحت بالدنيا فابو بكر صاحب الرسول عليه الصلاة والسلام منذ اسلم الى ان مات في الهجرة لما استأذنه ابو بكر ان يهاجر قال انتظر على رزقك - [00:07:44](#)

حتى اذن الله لرسوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان يهاجر فصح الفصح عندهم كذلك في جميع غزواته قد شارك النبي صلى الله عليه وسلم واما المال فهو يقر عليه الصلاة والسلام انه امن الناس في ماله - [00:08:05](#)

الله المستعان وفي هذه وفي ابقاء خوذة ابي بكر على المسجد اشارة الى انه الخليفة من بعده كما ذكر ذلك اهل العلم وهو واضح لان الخليفة يحتاج الى ان يكون دائما في المسجد - [00:08:30](#)

حتى يتقبل الناس ويتكلم معهم ويتحدث اليهم نعم تلين ابو بكر وعمر ما يدل على حماقتكم وعلى وش تقول ما يدل على على ما هو ما هو اللي يدل على - [00:08:48](#)

معظم معظم ابو بكر وعمر ما يدل على بعدهم عنها بغض الرافضة لابي بكر وعمر ما يدل على ايش؟ على الحق ما فيها شك اكبر دليل على انهم لا يريدون الحق - [00:09:09](#)

لو اراد الحق لكان هذان رجلان احب الناس اليهما بعد الرسول عليه الصلاة والسلام لما قام به من صحبة النبي عليه الصلاة والسلام وحسن خلافة المسلمين حتى قال الرسول عليه الصلاة والسلام ان يطيعوا ابا بكر وعمر يرشدوا - [00:09:25](#)

وقال اقتنوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر محذوف النبي صلى الله عليه وسلم يعني ما سنتم ده كمان اشارة الى انه الخليفة من بعده نعم نعم نعم اخوة الاسلام افضل من كل محبة - [00:09:43](#)

يعني مثلا لو انك احببت شخصا محبة عالية جدا براءة الخلقة لكانت الاخوة الايمانية افضل من هذا لان الاولى قد يحمل عليها غير غير المحبة الايمانية ولكن اخوة الاسلام افضل ومودة الاسلام افضل - [00:10:19](#)

واتقى اخذنا ثلاثة نعم باب الابواب باب الغلق للكعبة والمساجد قال ابو عبد الله وقال لي عبد الله ابن محمد حدثنا سفيان عن ابن جويج قال قال لي ابن ابي مليكة - [00:10:42](#)

يا عبد الملك لو رأيت مساجد ابن عباس وابوابها حدثنا ابو النعمان وكتيبة قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قديم مكة فدعا عثمان ابن طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال واسامة - [00:11:06](#)

ابن زيد وعثمان ابن طلحة ثم اغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فبدروا فسألت بلال فقال صلى في فقلت في اي قال بين الاسطواناتين؟ قال ابن عمر فذهب علي - [00:11:33](#)

ان اسأله كم صلى الاثر لو رأيت مساجد ابن عباس وابوابها اي رأيت كذا وكذا ان تكون دولة ثمانية فلا تحتاج الى الجزائر. وهذا ابواب والاعلاق باحسن ما يكون ها - [00:11:53](#)

عندي هنا يا شيخ قال قوله باب الابواب والغلق بفتح المعجمة واللام اي ما يغلق به الباب قوله قال لي عبد الله بن محمد هو الجعفي وسفيانه وابن عيينة وعبد الملك هو اسم ابن جريج. وقوله لو رأيت محذوف الجواب وتقديره - [00:12:31](#) لرأيت عجباً او حسناً لاتقانها او نظافتها ونحو ذلك. وهذا السياق يدل على انها في ذلك الوقت كانت قد اندرست اه نعم اين مكانه تم اين مكانه؟ يعني الله اعلم اي هذه - [00:12:56](#) لان في مسجد الان في الطائف يسمى مسجد ابن عباس احد يقول انه موسى صلى فيه واحد يقول انه دفن فيه والله اعلم نعم يعني ولكن الذين قالوا انه دفن وفي الاخير عزل ما يقال ان هذا قبره - [00:13:22](#) وانفرد عن المسجد الان عبيد نعم الخوخرينا فتحات من من من البيوت على المسجد لكنها خوخة يعني باب صغير ليس هو الباب الذي تدخل فيه اغراض المنزل وحاجات المنزل قائل كيف تموت - [00:13:41](#) مطلة على المسجد لا لا خارج الان مثلاً هذا خارج المسجد اي نعم اللي وراء الجدار الذي وراء الجدار خارج المسجد. في ضيوف مثلاً لها ابواب ابواب صغيرة يخرج منها الانسان الى المسجد مباشرة - [00:14:13](#) هذا اللي ورا السيارة بيت يدخل معها صاحب البيت هذا الخوف نعم ها لا الان لا ما دام الرسول عليه الصلاة امر ان تسدد الخوخات والابواب الا باب ابي بكر معناه انه لا لا لا يكون هذا - [00:14:50](#) لا شك ان فيه مضرة على المصلين وربما يخرج سفيان المسجد نعم قال ابن عمر انه سأل اسامة ابن زيد. نعم نعم اما انه سأل هذا مرة وهذا مرة او يرجح ما في الصحيحين - [00:15:23](#) اي نعم بناء على القاعدة المعروفة - [00:15:54](#)